جـــامعة الفـــيوم
Fayoum University
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية

إعداد

هبه أحمد رشاد محمد
معيدة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

إشراف

الأستاذ الدكتور
بـواب شاكـر علـى
أستاذ متفرغ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
وعميد كلية الخدمة الاجتماعية السابق
جامعة الفيوم

الأستاذ الدكتور
منال حمدي محمد الطيب
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها:

يتسم القرن الحادي والعشرين بالتطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات التي دخلت كل مجالات الحياة، ولم يكن المجال التعليمي بمعزل عن استخدامها حيث أن النهضة الحقيقية في أي بلد لا تأتى إلا بنهضة تعليمية حقيقية، فالتعليم الجيد يؤدى إلى استثمار جيد ونهضة كبيرة. ومن هنا كان استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب للمستحدثات التكنولوجية في تعليم وتعلم الخدمة الاجتماعية أمر حيوي نظراً للوضع الذي أصبحت عليه المهنة الآن، حيث النظرة المتدنية لها من قبل المجتمع وعدم الاهتمام الكافي بها ولا بعائدها، الأمر الذي جعل من الأهمية متابعة كل ما هو جديد بها ومسايرة التطورات التي تحدث بالعالم، فذلك يجعل هناك إمكانية لها لاستعادة مكانتها مره أخرى بين باقي المهن.

والدراسة الراهنة تطرح واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية مروراً بتحديد صور استخدام المستحدثات التكنولوجية وتحديد مهارات استخدامها ومعوقات استخدامها ومقترحات تفعيل استخدامها، وصولاً لتصور مقترح لتفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية، بهدف تحسين العملية التعليمية للخدمة الاجتماعية والارتقاء بها بتبني طرق ووسائل وأساليب تعليمية جديدة.

ثانياً : أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: "**رصد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية** "

وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية أهمها:

١- التعرف على صور استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية.

٢- تحديد المهارات المتوفرةالتي تُمكِن من استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية.

٣- التعرف على معوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية.

٤- تفعيل مقترحات استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية.

٥- التوصل إلى تصور مقترح لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً : تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الراهنة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على تساؤل رئيسي مؤداه: **(ما واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية؟)**

وينبثق من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية أهمها:

١- ما صور استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية ؟

٢- ما المهارات المتوفرةوالتي تُمكن من استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية ؟

٣- ما معوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية؟

٤- ما مقترحات تفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية ؟

رابعاً : مفاهيم الدراسة:

عرضت الباحثة المفاهيم التالية:

١- مفهوم المستحدثات التكنولوجية.

٢- مفهوم تعليم الخدمة الاجتماعية.

٣- مفهوم تكنولوجيا تعليم الخدمة الاجتماعية.

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية.

٢- **المنهج المستخدم:** استخدمت الباحثة

- المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
- المسح الاجتماعي الشامل لطلاب الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
- المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب مرحلة البكالوريوس.

١) أدوات الدراسة:

أ- **أدوات جمع البيانات وتشمل:**

- أداة استبيان حول واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
- أداة استبيان حول واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ب-**أدوات تحليل البيانات:** حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية تتفق مع أهداف دراستها مستخدمةً برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٢) مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشري:** وشمل

- أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.
- طلاب الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم تمهيدي ماجستير وتمهيدي دكتوراه وطلاب مرحلة البكالوريوس.

ب-**المجال المكاني:** كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم.

ج-**المجال الزمني:** كل الدراسة بشقيها النظري والعملي، من الفترة ١/ ١٢/ ٢٠١٣: ١ /٤/ ٢٠١٥.

سادساً : نتائج الدراسة (أهم النتائج):

نتائج الاستبيان المطبق على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم:

١) نتائج التساؤل الأول المتعلق بصور استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للمستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية وهي:

- كشفت نتائج الدراسة أن نسبة الذين يستخدمون المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية (٨١,٥%) من عينة الدراسة، بينما نسبة (١٨,٥%) من عينة الدراسة لا يستخدمون المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية.
- أن توزيع عينة الدراسة وفق متغير ما المستحدثات التي تستخدم في تعليم الخدمة الاجتماعية كانت(٨٦,٨٠%) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يستخدمون الداتا شو في تعليم الخدمة الاجتماعية، ونسبة (٧٩,٢٥%) يستخدمون الكمبيوتر، ونسبة (٧٧,٣٦%) يستخدمون الإنترنت، بينما نسبة (٥٢,٨٣%) يستخدمون البريد الإلكتروني، ونفس النسبة (٥٢,٨٣%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة (٤٥,٢٨%) يستخدمون الهاتف المحمول في تعليم الخدمة الاجتماعية.
- وبالنسبة لمتغير فيما تستخدم هذه المستحدثات نجد نسبة (٨٣,٠٢%) تستخدمها في المحاضرات، بينما نسبة (٤١,٥١%) تستخدمها مع الإشراف، ونسبة (٣٧,٧٤%) تستخدمها في التدريب، ونسبة (١,٨٩%) تستخدمها في الأبحاث.
- أما عن الأسباب التي أدت لعدم استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية جاءت مرتبة كالتالي: قلة الإمكانيات المادية، عدم وجود الدعم الفني، ضعف المعرفة بالمستحدثات التكنولوجية، وأخيراً نقص المهارة.

٢) نتائج التساؤل الثاني والمتعلق بالمهارات المتوفرة لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والتي تُمكن من استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية وهي:

- توجد مهارة بدرجة كبيرة في استخدام الإنترنت للبحث عن موضوعات تعليم الخدمة الاجتماعية.
- وكذلك توجد مهارة في استخدام المكتبات الإلكترونية للحصول على ما يحتاج إليه من مراجع علمية.
- بينما توجد إلى حد ما مهارة في استخدام الداتا شو لعرض مقررات الخدمة الاجتماعية، وأيضاً مهارة دمج الوسائل التكنولوجية مع الأساليب التقليدية توجد بدرجة متوسطة في تعليم الخدمة الاجتماعية.
- بينما لا توجد مهارة المشاركة في منتديات المناقشة الإلكترونية لتدعيم الخبر ات والمعارف في الخدمة الاجتماعية، وكذلك الأمر بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي.

٣) نتائج التساؤل الثالث والمتعلقة بمعوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية وهي:

- قلة التمويل اللازم لتوفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها.
- عدم وجود الدعم الفني اللازم لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية.
- عدم توافر المكتبات والكتب الالكترونية المناسبة إلى حد ما، وكذلك ضعف المتابعة إلى حد ما لاستخدام أعضاء هيئة التدريس المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية.
- بينما جاءت صعوبة توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب بدرجة ضعيفة.

٤) نتائج التساؤل الرابع والمتعلق بمقترحات تفعيل استخدام المستحدثات التكنولوجية وهي:

- تغيير الأجهزة القديمة التي لا تصلح للاستخدام بالكلية.

- العمل على توفير التمويل اللازم لتوفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها.
- توفير دورات تدريبية لإكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
- وضع برامج تعزز استخدام أعضاء هيئة التدريس للمستحدثات في تعليم الخدمة الاجتماعية.
- وأيضاً تشجيع إدارة الكلية لأعضاء هيئة التدريس على استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس.

نتائج الاستبيان المطبق على الطلاب:

١) نتائج التساؤل الأول والمتعلق بصور استخدام الطلاب للمستحدثات التكنولوجية في تعلم الخدمة الاجتماعية وهي:

- بالنسبة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في تعلم الخدمة الاجتماعية فجاءت نسبة (٧٦,٠%) يستخدمون المستحدثات التكنولوجية في تعلم الخدمة الاجتماعية، ونسبة (٢٤,٠%) لا يستخدمون المستحدثات في تعلم الخدمة الاجتماعية.
- أما بالنسبة للمستحدثات التكنولوجية التي تستخدم في تعلم الخدمة الاجتماعية جاءت كالتالي: نسبة (٦٤,٨٧%) يستخدمون الكمبيوتر في تعلم الخدمة الاجتماعية، ونسبة (٦٤,٥٦%) يستخدمون الإنترنت في تعلم الخدمة الاجتماعية، بينما نسبة (٥٣,١٦%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، ونسبة (٤٦,٥٢%) يستخدمون الهاتف المحمول، ونسبة (٤٢,٢٥%) يستخدمون الداتا شو، ونسبة (٤١,٧٧%) يستخدمون البريد الإلكتروني.
- أما عن فيما تستخدم هذه المستحدثات، فجاءت نسبة (٦٢,٦٦%) يستخدموها في المحاضرات، ونسبة (٢٨,٨٠%) يستخدمونها في التدريب، بينما نسبة (٢١,٥٢%)، يستخدمونها في أغراض آخرى مثل (تصفح المواقع، الأبحاث، التواصل مع الأصدقاء، مجالات مختلفة).

- وعن أسباب عدم استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعلم الخدمة الاجتماعية نجدها جاءت كالتالي: نسبة (٤٦,٠%) أرجعوها إلى نقص المهارات، ونسبة (٤٥,٠%) أرجعوها إلى ضعف المعرفة بالمستحدثات التكنولوجية، بينما نسبة (٣٤,٠%) أشاروا لسبب قلة الإمكانيات المادية، ونسبة (٣١,٠%) أرجعوها لعدم وجود الدعم الفني.

٢) نتائج التساؤل الثاني والمتعلق بالمهارات المتوفرة لدي الطلاب التي تمكنهم من استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعلم الخدمة الاجتماعية وهي:

- توجد مهارة بدرجة كبيرة في استخدام الكمبيوتر في دراسة مقررات الخدمة الاجتماعية.
- وكذلك توجد مهارة عرض موضوع المحاضرة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة بدرجة كبيرة.
- كما توجد بدرجة كبيرة مهارة استخدام الإنترنت للبحث عن موضوعات الخدمة الاجتماعية.
- بينما توجد مهارة استخدام المكتبات الإلكترونية بدرجة متوسطة للحصول على المراجع.
- وأيضاً مهارة استخدام المختبرات الافتراضيةلتطوير قدرات وخبرات الطلاب.
- ومهارة استخدام المقررات الالكترونية في تعلم مناهج الخدمة الاجتماعية توجد بدرجة متوسطة.

٣) نتائج التساؤل الثالث والمتعلق بمعوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعلم الخدمة الاجتماعية وهي:

- نقص أجهزة الحاسب الآلي بكلية الخدمة الاجتماعية.
- ضعف تشجيع الطلاب على استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعلمهم للمقررات.
- قلة الدورات التدريبية لإكساب الطلاب مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.

- تخوف الطلاب إلى حد ما من تعطيل الأجهزة والمواد التعليمية أثناء استخدامها.
- وكذلك إلى حد ما التكلفة المالية العالية المترتبة على استخدام المستحدثات التكنولوجية.
- بينما جاءت رؤية المستحدثات التكنولوجية ليست ضرورية في الدراسة بدرجة ضعيفة.

٤) نتائج التساؤل الرابع والمتعلق بمقترحات تفعيل استخدام المستحدثات في تعلم الخدمة الاجتماعية وهي:

- توفير التمويل اللازم لتوفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها بالكلية.
- أهمية إكساب الطلاب مهارات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية بعقد دورات تدريبية لهم.
- توضيح أهمية متابعة كل ما هو جديد من مستجدات العصر.
- تجهيز الكلية بالمستحدثات التكنولوجية اللازمة لتعلم المقررات.
- توفير الصيانة الدورية للمستحدثات التكنولوجية المتاحة بكلية الخدمة الاجتماعية.
- وضع برامج تعزز استخدام الطلاب للمستحدثات التكنولوجية في تعلم الخدمة الاجتماعية.
- تحويل المناهج الدراسية إلى حد ما إلى مناهج إلكترونية.